



# كلمة وفد جمهورية العراق

اللجنة الرئيسية الثانية لمؤتمر المراجعة الحادي عشر

لمعاهدة انتشار الأسلحة النووية (NPT) المعنية

بعدم الانتشار والضمانات والقضايا الإقليمية

نيويورك 2026/5/5

يرجى التدقيق قبل الإلقاء

## السيد الرئيس...

في البداية يود وفد بلادي الاعراب عن تأييده لبياني المجموعة العربية ومجموعة حركة عدم الانحياز.

## السيد الرئيس،

يؤكد العراق أن اتفاق الضمانات الشاملة هو الأساس القانوني للتحقق بموجب معاهدة عدم الانتشار، ويشدد على ضرورة تطبيقه على جميع الدول والأطراف دون استثناء لضمان فاعلية نظام عدم الانتشار، بما في ذلك في الشرق الأوسط. كما يؤكد أهمية تعزيز دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية في التحقق بصورة مهنية ومحايدة.

وفي هذا السياق، يؤكد العراق أهمية تطبيق إجراءات التحقق بشكل غير انتقائي، مع الحفاظ على حق الدول في الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، ويشير إلى دور البروتوكول الإضافي في تعزيز الشفافية ضمن المعاهدة. كما يدعو إلى مناقشة استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجال التحقق ضمن إطار حكومي في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بهدف التوصل إلى توافق دولي بشأن المبادئ والقواعد المنظمة لها.

## السيد الرئيس

يؤكد العراق أن منع انتشار الأسلحة النووية يتطلب التزاماً صارماً وشاملاً من جميع الدول والأطراف دون استثناء بتنفيذ أحكام معاهدة عدم الانتشار. وفي هذا السياق نشدد على ضرورة منع نقل أو تطوير التكنولوجيا النووية لأغراض غير سلمية، كما ندعو إلى تطبيق متوازن وغير انتقائي يعزز مصداقية النظام الدولي.

## السيد الرئيس

يؤكد العراق دعمه لإنشاء المناطق الخالية من الأسلحة النووية بوصفها خطوة أساسية لتعزيز الثقة إقليمياً، ومساراً نحو الإزالة الكاملة للأسلحة النووية، وأداة داعمة لنظامي نزع السلاح وعدم الانتشار.

وفي هذا السياق نؤكد إن قرار الشرق الأوسط لعام 1995 لا يمثل مجرد مرجع سياسي، بل يشكل ركناً هاماً وركيزة قانونية أساسية للمعاهدة وشرطاً جوهرياً ارتبط به قرار التمديد اللانهائي لها، مما يجعل هذا الموضوع مرتبطاً ارتباطاً قانونياً بالمعاهدة. وإن استمرار عدم تنفيذ هذا القرار لا يقوض مصداقية المعاهدة فحسب، بل يضعف أسسها ويهدد تحقيق عالميتها، ويكرّس حالة عدم الاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي. ومن هذا المنطلق، يدعو العراق الدول الثلاث الراعية لهذا القرار إلى الاضطلاع بمسؤولياتها دون إبطاء، والوفاء بالتزاماتها بشكل كامل وفعال، بما يفضي إلى تحقيق الهدف المنشود المتمثل في إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط.

## السيد الرئيس

إن استمرار عرقلة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط يرتبط بشكل مباشر برفض الكيان الإسرائيلي الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، واستمرارها في الإبقاء على قدراتها النووية خارج أي إطار قانوني دولي أو نظام رقابي ملزم. إن هذا الوضع غير المقبول يقوض مصداقية نظام عدم الانتشار، ويكرّس اختلالاً خطيراً في منظومة الأمن الإقليمي.

وختاماً، يدعو العراق الى ضرورة العمل وبشكل عاجل وجاد لاتخاذ خطوات إيجابية واعتماد إجراءات ملموسة للمضي قدماً في انشاء هذه المنطقة وفي أقرب الآجل وبما يسهم في تعزيز السلم والأمن الإقليميين والدوليين. .... وشكراً السيد الرئيس.